

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

- وأما عند الوصف بالحياء والماء فكما قال أبو تمام .
(وطول مقام المرء فى الحى مخلق ... لديباجتيه فاعترب تتجدد) .
وكما قال أبو الفتح البستي .
(منزلتى يحفظها منزلى ... وباحتى تحفظ ديباجتى) .
995 - (برد الشباب) قد أكثروا من هذه الاستعارة ومن أحسن ما سمعت فيها ما أنشدنيهِ
الأمير السيد أدام □ تأييده لابن الرومى فى عبيد □ بن عبد □ بن طاهر .
(أيا برد الشباب وكنت عندى ... من الحسنات والقسم الرغاب) .
(لبستك برهة لبس ابتذال ... على علمى بفضلك فى الشباب) .
(ولو ملكت صونك فاعلمنه ... لصنتك فى الجديد من العياب) .
(ولم ألبسك إلا يوم فخر ... ويوم زيارة الملك المهاب) .
وما أحسن ما قال ابن طباطبا .
(يا طيب ليل خلوت فيه بمن ... أقصر عن وصف كنه وجدى به) .
(ليل كبرد الشباب حالكه ... نعمت فى ظله وفى طينه) .
وفى المثل أحسن من برد الشباب وأطيب من برد الشباب .
995 - (برود تزيّد) يضرب بها المثل كما يضرب ببرود اليمن والعرب تنسب البرود الفاخرة
إلى تزيّد وتزعم أنها قبيلة للجن كما قال أبو تمام يصف شعره .
(كشقيقة البرد المسهم وشيه ... فى أرض مهرة أو بلاد تزيّد)